

# » خطر اشغال العبد بما لا يعنيه « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يذكر العلماء في هذا الحديث انموجا ينشغل به كثير من الناس فيما لا يعنيهم الا وهو الاقوال الاقوال ان يطلق الانسان لسانه - [00:00:00](#)

سؤال معاذ رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام ثلثتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:00:31](#)

او قال على مناخرهم الا حصائد السننهم وكان ابو بكر رضي الله عنه يأخذ بلسان نفسه ويقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد لماذا ذلكم لان الناس يستسهلون الكلام - [00:00:53](#)

ولان الانسان لا يعجز من الكلام ولان الشيطان قد يزين كثيرا من الكلام الذي يكون فيه غيبة او نميمة او غير ذلك مما يوقع الانسان احيانا في الكبائر بل قد يوقع الانسان والعياذ بالله - [00:01:16](#)

بامر يهوي به في النار سبعين خريفا. بسبب كلمة لا يلقي لها بالا المؤمن يحرص على ما ينفعه. كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. ويجتهد ان يضن وان يدخل بوقته وجهده عن ان يصرفه فيما لا نفع فيه او فيما كان نفعه ادنى - [00:01:35](#)

بالنسبة اذا الى ما نفعه اعلى اذا تيسر له قال بعض السلف من عالمة عقوبة الله للعبد ان يجعل شغله فيما لا يعنيه فلان فعل وفلان قال وفلان ذهب وفلان جاء. وينشغل بفضول المعلومات وينشغل بفضول البرامج وينشغل بفضول الاقوال. وينشغل بفضول - [00:02:00](#)

وينشغل قالوا هذا من عالمة عقوبة الله للعبد ان يشغله فيما لا يعنيه نعم وقال بعضهم كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل انظر يا رعاكم انظر يا رعاك الله. وانظري يا رعاك الله. الى كثير مما يتناقله الناس في هذه الازمان - [00:02:26](#)

عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعبر البرمجيات من من الاخبار ومن الامور ومن المعلومات كثير منها بل اكثرها مما لا يعني الانسان ومن الخسارة ان يبذل الانسان جهدا او وقتا في تلك الاعمال التي لا تعنيه خسارة - [00:02:52](#)

بعض الناس يقول هذا اعلان مجاني اعلان مجاني. اعلانات تصلك مجانا لايست مجانا العمر ليس مجانا. الدقائق ليست مجانا. هذه تأخذ من جهد الانسان. تأخذ من طاقته. تأخذ من عمره هذا العمر الذي كان ينبغي ان يحرص فيه على ما ينفعه - [00:03:19](#)

ولذلك بعضهم يقول مثلا يحسب في في البيع والشراء مثلا. فيقول هذه هذا في سنتين لم اخسر شيئا وربحت كذا. كيف لم يخسر شيئا؟ خسر جهدا ووقتا بذل فيه وقتا وجهدا - [00:03:44](#)

دعك من قد يكون في امر حلال لكن ينبغي ان يحسب العمر ضمن رأس المال ووالوقت ضمن رأس المال فان هذا لانه سيسأل عنه كثير مما ينشغل به الناس وما يصل الى الناس عبر هذه الوسائل والبرمجيات اعلانات - [00:03:59](#)

كثير منها في الحقيقة تظيع للاعمار ولذلك العاقل من يضبط عمره ووقته وعقله فلا يعرضه للشبه ولا يجعله عرضة لكل ما يعرض عليه. بل يظن ويدخل بعمره الا فيما ينفعه - [00:04:22](#)

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:04:43](#)